

المستوعود بالميز والماذي باطله لاحترقها مطلقا كما في العم
يا ربنا الذي امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اي اجورها بالرب
والآذي ابطالا كالأذي اي كابطال نفقة الذي ينفق
هله ربنا الناس مرثا لهم ولا يؤمن بالله واليوم
الآخر وهو المنافق **مثله كمثل صفوان حجر املس**
علم تراب فاصاب وابل مطر شد يد فتزك صلوا
املس كاشي عليه **اي قدره** استيناف لبيان مثل
المنافق المنفق ربا ويخضع الضم باعتبار معنى الذي
على شي مما كسبوا وجملوا اي لا يجدون له ثوابا في الاخر
كما لا يوجد على الصفوان شي من التراب الذي كان عليه
لا ذهاب المطر له **والله اي يهدي القوم الكافرين** قوله
كالذي ينفق الكاف في محل نصب نفت لمصدر محذوف
اي لا تطلوها ابطالا كبطاله الذي ينفق ربا الناس
او في محل نصب على الحال من ضم المصدر اي ابطالا
كاشا هو كابطاله الذي ينفق ماله برأ الناس كما قاله
سيبويه وقوله ربنا الناس ربنا نفت لمصدر
محذوف تقديره انفاقا ربنا الناس او في محل نصب
على الحال من ضم المصدر او من الضم في ينفق اي ينفق
مرثيا قرنا مصدر بمعنى اسم الفاعل مضاف للمفعول
وهو الناس واصل ربنا ربا اي فاهمزه الاولى
عين

102
عن الكلمة والثانية بدل من يا هي اسم الكلمة لا نها وقعت
طرفا بعد الف زايدة والمفاعلة في ربنا على بابها فالمراد
تربي الناس اعماله والناس يروونه التعظيم والثنا عليه
كما في السمين وقوله مثله كمثل صفوان مبتدا وخبر ودخلت
الف لترابط الجملة بما قبلها فالله في مثله تعود على الذي
ينفق ماله ربنا الناس كما في السمين والصفوان اسم
جنس ولفظ اعماد الضم عليه مفعول في السمين والتراب
اسم جنس اي يبنى ولا يجمع وقال المبرم موجه واحدة ترابيه
وفائدة هذا الخلاف انه لو قال له زوجته انت طالق عدد
التراب انه يقع عليه طلقة على الاول وهو الاصح وثلاث على الثاني
وقوله كمثل صفوان اي ومن زرع عليه حين راي عليه
ترابا جهلامنه اي مثل الذي ينفق ماله ربنا الناس
ونفقته كمثل صفوان ومن زرع عليه حين راي عليه ترابا
جهلامنه **ومثل نفقات الذين ينفقون أموالهم ابتغاء**
طلب مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم اي تحقيقا للتوابع
عليه فمن ابتدا الغاية اي تصديقا للاسلام وتحقيقا للحج كما في
من اصل انفسهم او من للتبعيض مفعول به بمعنى بعض يعني
ان من بذل بعض ماله لوجه الله فقد ثبت بعض نفسه على طريق
الحزب ومن بذل ماله ووجهه فهو الذي ثبت نفسه كلها على طريق الخير
بجملته المنافقين الذين لا يرجون الا نكاحهم **كمثل جنة** ثوابا